

أَطْرَقِ السَّمْعَ وَغُصَّ فِي مَحْتَوَى دُعَائِهِ
وَادْكُرِ السُّمَّ إِذَا مَا زَادَ فِي أَصْطِلَائِهِ
ذَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنُ الْغُرِّ أَوْلِيَّائِهِ
لَا تَقُلْ هَذَا الْعُلَا يَزْدَانُ بِاعْتِلَائِهِ

هُوَ طَهْرٌ أَطَهَّرَ

وَهُوَ مِنْ آلِ عَلَوَا

وَهُمْ قَدْ أَوْرِثُوا عِلْمَ الْكِتَابِ

|| || ||

وَعَلَى الْجُثْمَانِ صَلِّ الْيَوْمَ فِي رِثَائِهِ
إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَائِهِ
وَصَفِيُّ اللَّهِ، زَاكَ، وَابْنُ أَصْفِيَّائِهِ
بَلْ هُوَ السِّرُّ الَّذِي أُوجِدَ لِابْتِدَائِهِ

نَحْوُ رَبِّي مُعْبِرٌ

فَضْلُهُمْ لَا يُنْكَرُ

وَهُمْ قَدْ أَهْلَمُوا فَضْلَ الْخِطَابِ

مَنْ مِثْلُهُ فِي ظَرْفِهِ
كُلُّ الدُّنَا فِي كَفِّهِ
أَعْيَا أَنَا عَنْ وَصْفِهِ
مَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ

كَابَدَ الْهَمَّ سِنِينَ
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ

حِينَمَا أَبْعَدَ عَنْ يَثْرَبٍ قَسْرًا

"قَيْدُوهُ فَصَبِرْ
عَذْبُوهُ فَاَنْتَصِرْ"

قَهَرَ الطُّغْيَانَ وَالطَّاغُوتَ قَهْرًا

|| || ||

مَهْدَ الْأُمَرَا
غَيْبَةَ صُغْرَى

حَافِظًا سِرًّا
هِيَ أُمُّ كُبْرَى

حِينَ أَخْفَى قَائِمَ الْآلِ عَنِ الْأَنَامِ
لَمْ تَكُونَا غَيْرَ تَدْبِيرٍ مِنَ الْإِمَامِ

فَبَنُو الْعَبَّاسِ شَنُّوا حَرِيمَهُمْ ضُرُوسًا
وَأَثَارُوا الرُّعْبَ، كَمْ غَالُوا هُنَا رُؤُوسًا
يَوْمَهُمْ كَانَ عَلَى آلِ الْهُدَى عُبُوسًا
عَجَزُوا أَنْ يَحْجُبُوا عَنَّا لَهُمْ شُمُوسًا

طَوَّلْ اعلينا يَ مَهْدِي بِالْأَلَمِ غِيَابَكَ
يا اَلِي ما يعنينا غيرك ما نَمَلِ عِتَابَكَ
بطلعتك يا الحُجَّه ينفذ ع البريه أَمْرَكَ
يَ مَتَى تنقذنا وتُبْرِ بِكُلِّ مُنَانَا نَذْرَكَ

نَحْسِبِ الخَطُوه وَندَكُ احنا بحزنا بِأَبْكَ
يَ مَتَى نَسْمَعُ مِنْ نِنَادِي ونسرح بِجوابك
بمنشأ القُدره الله شَدَّ بِكُلِّ قَدَاسِه أَرْكَ
وكل فجيعة انقضت يا منتظرنا ظَهْرَكَ

جينا نلطم ع الصدر

نعظم اليوم الأجر

في الإمام العسكري

الي قلبه يستعر

مدد ايدينه وعرق منه جبينه

اصفر لونه وغمضت للموت عينه

|| || || ————— || || ||

قالوا سقيته امن الظمه
وجدك وصاله امهشمه

لمن على فراشه ارتمه
عطشان او غسله امن الدمه

أدري بك انتہ تنوح

والقلب كله جروح

اعتذري يا سيدي أبحر شعورك

مختنق بيأ الهوا وأنا أنعى ال قل هو

والمنى لمن تدق ساعة ظهورك

|| || || ————— || || ||

تطلب بشارك واحنا أنصارك

وتبتدي بمرح البتوله المنكسر ضلعها

تجذب اللونه وتنظر المحنه

بصاير الباب اعصروها والعبد صفعها

جيفه تنسى الي اذبحوا فوق الصدر رضيعه

وعممك الي ظل وعينه امن السهم صديعه

والجفوف امقطعه صارت على الشريعه

منتظرنا اننادي من غيرك نطل في ضيعه

خَلْ نَأْصَلْ فِكْرَه فِي الْمَهْدِي لَنَا أَكِيدَه
نَكْحَلْ عِيُونِ الدِّيَانَه بِنَصْرَةِ الْعَقِيدَه
مَنْ يَحِينُ إِلْنَا الْفَرَجَ، خَلْفَه نَصَلِّيْ جُمْعَه
بَثَلَاثَ مِيَّهٍ وَثَلْطَعَشَرَ نَصِيرَ وَشَمْعَه
لِلْإِمَامِيَه وَصَدَاهَا فِي الْمَلَا نَعِيدَه
فِي عَقِيدَه تَنْرَسِمُ فِي الطَّلْعَةِ الرَّشِيدَه
بِمَكَّة نُوْرَه يَنْتَشِرُ، صَوْتَه نِظْلَ نَسْمَعَه
أَمِنْ الظُّهُورِ إِلَى الْمَعَادِ أَهْيَا أَتَسْمَى رَجْعَه

وَالْمُخَالَفَ لَهُ يَضِلُّ

عِنْدَنَا ثَابِتٌ هَذَا أَصْلُ

الْوَلَا بِهِ يَكْتَمِلُ

لِلنَّبِيِّ وَعَتَرَتِهِ

إِنَّ اللَّهَ مِنْهُمْ يَثْبُتُ الْعَدَالَه

"نَصْرَتِي أَمْعَدُهُ" لَكُمْ فِيهَا دَلَالَه

|| || || ————— || || ||

وَاللِّي لِحَقِّهِمْ غَاصِبِينَ

عَالِي إِلِيهِمْ جَا حِدِينَ

حَزْبُ الْعُتَاةِ الظَّالِمِينَ

وَمَنْ وَلَا هُمْ مَارْقِينَ

دَوْلَتَه بِكُلِّ الْوُجُودِ

يُظْهَرُ الْمَهْدِيُّ وَتَسْوَدُ

وَأَوَّلُ الْإِرْجَعِ أَبُو الشَّيْبَةِ الْخَضِيبِ

الرَّاسُ أَيْرَدُهُ أَعْلَى النَّحْرِ

بِكُلِّ جَرْحٍ مِنْهُ أَنْطَبِرُ

مُحَضَّرُ اللَّهِ أَيْلَالِي فِي الْجَنَّةِ السَّلِيلِ

|| || || ————— || || ||

لَا زِمَ أَنْكَرَهُ فَاقْدِ الْكُلَّ اعْتَبَارَ أَوْجِهٍ أَوْ قَرِينِهِ

الْيَرْفُضُ الْكَرَّهَ

أَحْنَا بِالْعَتَرَةِ نُوْمُنُ أَنْهُمْ لِلْجَنَانِ الْخَالِدَةِ سَفِينِهِ

مَبْدَأُ أَنْقُرِهِ

فِي زَمَانِ الرَّجْعَةِ يَبْسُطُ دَوْلَتَهُ الْمُنِيْعَةَ

يَنْشُرُ الْوَأَاءَ الْعَدْلَ، يَحْكُمُنَا بِالشَّرِيعَةِ

وَكَلِمَةُ اللَّهِ إِلِي تَظَلُّ فِي الْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ

وَالْمَلَائِكُ بَيْنَ أَيْدِيهِ خَادِمُهُ وَمُطِيعُهُ

وينه ميزان العقل؟ تطبيقه مو جنايه
وهالهدايه ناتجه من مبدأ الولايه
للإمام العسكري نقرأ أجّل وصايا
مو صحيح احنا نوالي ونجترح خطايا
شليضرنا لو تبعنا رايه الهدايه
والولايه الي تحدنا بأجمع الزوايا
وهالوصايا منهج ودستور الى البرايا
من الايمه نخرم من أجمل العطايا

من نسير بمسلكه ما نخاف التهلكه

ما يصح الا الصحيح بمنهجه من نملكه

"فَلتَكُونُوا يَا مَوَالِي الْآلِ زِينًا لَا تَكُونُوا يَا مَوَالِي الْآلِ شَيْنًا"

|| || || ————— || || ||

أَدُّوا الْأَمَانَةَ بِلَا ضَرَرٍ وَحَسِّنُوا الْخُلُقَ وَيَا بَشَرَ
وَصَلُّوا عَلَى آلِ النَّبِيِّ كُلٌّ مِنْ يَعَادِيهِمْ خَسِرَ
وَاللِّي إِلا غِيظُهُ كَظَمَ تَوَاصَى بِالْحَقِّ وَرَحِمَ

يَجَسَّدُ انْمُودَجَ إِلَى الدُّنْيَا إِمَامِي يَقْضِي كُلَّ حَاجَةٍ تُؤْمَرُ
فِي يَسْرٍ لَوْ فِي عُسْرٍ يَصْدُ عَنْ الْمَذْهَبِ أَعَادِيهِ وَيَحَامِي

|| || || ————— || || ||

ننصر المظلوم نلبي المحروم لله نسعى مو الى الكرسي ولى الوجاهه
نعيشه في كل يوم إله قاله المعصوم وكل من يمثله بعلم وبحجّه وبفقاهاه

شيعه ونوالي علي ونواسي الزجيه
ونندب الي بسم قضى وتعفر بوطيّه
يعني ما نحجي غلط ونسفّه البريه
لا ولا نتعدّى بالسوء اعلى مرجعيّه

هَلْ عَلَى النَّعْشِ انْحَنَى انْخَلَدُ وَهَلْ بَكَاهُ
حِينَ أُدِّيَتْ صَلَاةُ الْحُزْنِ مَا عَسَاهُ
أَوْ مَا لَاحَ حُسَيْنٌ قَدْ جَرَتْ دِمَاهُ
وَهُوَ جِسْمُ رَأْسِهِ قَدْ حُزِمَ قَفَاهُ
أَمْ هُوَ الْعَرْشُ الَّذِي عِنْدَ الْأُسَى نَعَاهُ
قَلْبُكَ الْمَثْكُولُ لَا تُسْنِدُهُ عَصَاهُ
وَهُوَ مَعْفُورًا ثَوَى، مَذَّ سَلْبُوا رِدَاهُ
وَعِيَالُ الْآلِ فِي رُمَحِ الْعِدَى تَرَاهُ

فَوْقَ أَكْتَافِ الْمَلَا نَعْشُهُ قَدْ حُمِلَا

وَحُسَيْنٌ جِسْمُهُ فِي الثَّرَى مَا غُسِلَا

صَهَرَتْ خَدًّا لَهُ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ لَمْ تُشِيعَهُ الْجَماهِيرُ الْغَفِيرَةُ

|| || || || || || ||

قَدْ عَطَّلُوا الْأَسْوَاقَ مَا مِنْ وَاحِدٍ إِلَّا حَضَرَ
تَشِيعُهُ الْمَهْيَبُ فِي وَجْدَانٍ سَامِرَا انْخَفَرَ

قَبْرُهُ فِي الْمَنْزِلِ رَاحِلٌ لَمْ يَرَحِلْ

وَلَهِيْبُ السُّمِّ يَغْلِي فِي حَشَاةٍ

وَحُسَيْنٌ فِي الْعَرَا مِنْهُ دَمٌ قَدْ جَرَى

لثَلَاثِ ظِلٍّ لَمْ يُخْفَرِ ثَرَاهُ

|| || || || || || ||

أَرْضُ سَامِرَا قَدْ حَوَتْ قَبْرًا وَبِهِ صَوْتُ الصَّلَاةِ وَالِدُّعَا يَضِجُ
كُلُّ مَنْ يَهْوَاهُ فَهُوَ لَا يَنْسَاهُ وَلَهُ شَوْقًا إِلَى ذَاكَ الثَّرَى يَحْجُجُ

فِيهِ نَجْمَانِ يُضِيئَانِ سَمَا الْوَلَاءِ
حَقٌّ أَنْ نَفْدِيَهُمَا بِمَهْجَةِ الدِّمَاءِ
فَهُمَا حَبْلُ الْوَرَى يَمْتَدُّ لِلْسَّمَاءِ
رَبِّ ثَبَّتْنَا عَلَى حُبِّ بَنِي الْكِسَاءِ